البعثة الأممية: هجمات حفتر على طرابلس قد ترقى لجرائم حرب

قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إن الهجمات العشوائية التي شنتها مليشيا الانقلابي خليفة حفتر على المناطق المأهولة بالعاصمة طرابلس، قد ترقى إلى جرائم حرب.

وأضافت البعثة في بيان، أن «القصف المروع الذي طال حي زاوية الدهماني بطرابلس، قرب السفارة التركية ومقر إقامة السفير الإيطالي، أسفر عن مقتل مدنيين اثنين على الأقل وإصابة ثلاثة آخرين».

والخميس، سقطت صواريخ أطلقتها مليشيات حفتر، بمحيط إقامة السفيرين الإيطالي والتركي في منطقة زاوية الدهماني وسط طرابلس.ولفتت البعثة إلى أنه منذ 1 مايو الجاري، أدى ازدياد الهجمات العشوائية لمليشيا حفتر، بما فيها على أبو سليم وتاجوراء والهضبة البدري وزناتة وزاوية الدهماني، إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين، وإلحاق أضرار بالمنازل والممتلكات.

وأوضحت البعثة أنه «بين 1 و8 مايو، قتل ما لا يقل عن 15 مدنيا، وأصيب 50 آخرون بينهم نساء وأطفال»، نتيجة هذه الهجمات.واعتبرت أن هجمات مليشيا حفتر، «تظهر تجاهلا صارخا للقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقد ترقى إلى جرائم حرب».

تهدف إلى توفير الاستقرار الأساسي في المنطقة لمواجهة الأزمات المختلفة

وزير خارجية قطر: الشرق الأوسط بحاجة لاتفاقية أمنية إقليمية

اعتبر وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن الشرق الأوسط بحاجة ملحة إلى اتفاقية أمنية – إقليمية، توفر الاستقرار الأساسي للمنطقة لمواجهة الأزمات المختلفة، بما فيها جائحة كورونا.

جاء ذلك خلال مشاركته في ندوة عبر الإنترنت، عن «السياسة الخارجية والدبلوماسية العالمية في منطقة الخليج وخارجها، استضافها معهد السياسات الخارجية بجامعة «جونز هوبكنز».

وأضاف الوزير: «بدلاً من تطبيق الإقصاء أو التضييق، لدينا فرصة أكبر لتحقيق الأمن على المدى الطويل من خلال التعاون والحوار المباشرين الخاضعين للمساءلة ضمن إطار أمني إقليمي».

وحول الأزمة الخليجية، أكد أن «المجتمع الدولي على إدراك، بأن الأزمة مبنية على أكاذيب وجرائم ضد دولة قطر والشعب القطري».وأضاف أن «قطر لم تتعامل بالمثل مع أي إجراءات اتخذوها ضدنا عندما حاصرونا وقاطعونا ومنعوا الإمدادات الغذائية والدوائية وأغلقوا المجالات الجوية».

وتابع: «نحن نؤمن بمجلس التعاون الخليجي وبوحدته ولكن بشرط واحد وهو احترام سيادة جميع الدول ومبدأ المساواة بينها».

وعن الأوضاع في ليبيا، وصفها آل ثاني بـ«المتدهورة»، مشيرا إلى تدخلات دول أوروبية وعربية في الشأن الليبي لدعم «رجل عسكري يريد حكم البلاد بالقوة».

وانتقد الوزير القطري «التناقض الدولي في التعامل مع الأزمة الليبية»، وقال: «بعد صمته الطويل عن التدخلات الخارجية في ليبيا، ظهرت ردود فعل دولية ضد تدخل تركيا فقط».

كما جدد دعم دولة قطر للحكومة الشرعية في ليبيا، ومخرجات اتفاق الصخيرات، مؤكداً أن هذا الاتفاق هو «السبيل الوحيد لتحقيق انتقال سلس للسلطة في البلاد».

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

وحول القضية الفلسطينية قال آل ثاني إن «حركة حماس جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني».وأضاف: «قطر تدعم الشعب الفلسطيني بغض النظر عن مكوناته السياسية»، مشيرًا أن «لدى قطر صلات متميزة مع السلطة الفلسطينية كما تدعمها وتدعم جهودها».

ورداً على سؤال حول استضافة قطر لبطولة كأس العالم 2022، أعرب الوزير، عن أمله في أن تعمل كرة القدم على إعادة الوحدة بين دول المنطقة، بعد أن قسمتها الأحداث السياسية.

وأضاف: «استضافة قطر للأحداث الكبرى كـ«منتدى الدوحة» جزء من استراتيجية دولة قطر، والتي يمكن من خلالها خلق روابط مع دول العالم».

بدء عودة المقيمين بالإمارات عبر رحلات محدودة إلى أبوظبي

أعلنت شركة الاتحاد للطيران أنها بدأت أمس السبت تسيير رحلات محدودة باتجاه واحد إلى أبوظبي لمساعدة المقيمين على العودة إلى الإمارات.

وقال متحدث باسم الناقلة، في تصريحات صحافية، إنه يتعين على المسافرين التقدم بطلب للحصول على موافقة الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية عبر خدمة تواجدي للمقيمين بدولة الإمارات المتاحة عبر الموقع.

وذكر أنه «وفور الحصول على الموافقة على الطلب، سيتم إرسال رقم اعتماد خاص عبر البريد الإلكتروني من الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، والذي سيتعين على المسافر تقديمه للاتحاد للطيران عند الحجز». وأضاف المتحدث أنه عند تلقي الموافقة من الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، يمكن بعدها الاتصال بمركز الاتصال التابع للاتحاد للطيران وحجز رحلة العودة إلى الإمارات.

وأكد أنه على المسافرين أن يحملوا تأشيرة إقامة سارية المفعول في الإمارات ورقم موافقة الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، حيث إنه لن يسمح بدخول دولة الإمارات في خلاف ذلك.

وأوضح المتحدث أنه سيجري جميع الضيوف اختبار تفاعل البلمرة المتسلل «بي سي آر» المُستخدم للكشف عن الأوبئة والمسح الحراري عند وصولهم إلى أبوظبي.وسوف يطلب من المسافرين العزل الذاتي لمدة 14 يوماً. وأكدت شركة الاتحاد للطيران التزامها الكامل بالتوجيهات الصادرة عن حكومة دولة الإمارات والحكومات الدولية والسلطات التنظيمية والصحية، وتقوم الناقلة بدورها في المساعدة على الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19).

الكاظمي يتلقى رسالة تهنئة ودعم من أردوغان

تلقى رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي أمس السبت، رسالة تهنئة ودعم من الرئيس التركي رجب طيب أردوعان، وفق بيان رسمي.

وقال بيان صادر عن مكتب الكاظمي، إن أردوغان «قدم خلال الرسالة التهنئة بنيل الحكومة العراقية الجديدة ثقة البرلمان، وتمنى أن تكون خيرا للشعب العراقي والمنطقة «.

وأشار أن الرئيس التركي «أعرب عن ثقته التامة بنجاح حكومة الكاظمي في مهمتها خلال هذه الفترة الصعبة التي يمر بها العالم أجمع وليس العراق فحسب».

ونقل البيان عن أردوغان قوله، إن «تركيا ستكون مع العراق من أجل وحدته وازدهاره، وأن لدى تركيا الإرادة لدفع العلاقات بين البلدين الى أبعد من ذلك بما يخدم مصالح الشعبين الجارين الصديقين».

والخميس، رحبت وزارة الخارجية التركية، بحصول حكومة الكاظمي على ثقة البرلمان، متمنية التوفيق لرئيس الوزراء العراقي الجديد.

وشدّدت الخارجية، على أن تركيا مستعدة للعمل مع حكومة الكاظمي، مثلما كان الأمر مع سابقتها، على أساس المصالح المشتركة، وفق مفهوم التعاون في جميع المجالات، وخاصة في قضايا الأمن والتجارة والاستثمار وإعادة الإعمار.

وصوت البرلمان العراقي الخميس بأغلبية عدد الأعضاء الحاضرين (255 نائبا من أصل 329) على منح الثقة للكاظمي و15 وزيرا في حكومته، فيما لم يحظ 5 مرشحين بالثقة، ولم يقدم الكاظمي أي مرشحين لشغل حقيبتي النفط والخارجية.

وجاء تمرير الحكومة بعد أشهر من الجمود السياسي بعد أن أطاحت الاحتجاجات الشعبية بالحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي الذي استقال على إثرها مطلع ديسمبر / كانون الأول الماضي.

رئيس الوزراء العراقي

مسؤول أميركي: ملتزمون بأمن حلفائنا بالخليج وردع إيران

قال الممثل الأميركي الخاص لإيران، بريان هوك، إن التزام واشنطن بأمن حلفائها الخليجيين لم يتغير، على الرغم مما يبدو أنه تحول في وضع القوة في المنطقة.

وأضاف: «لم تتغير مهمتنا على الإطلاق. نحن نقف مع شركائنا وحلفائنا في المنطقة. نحن نبذل كل ما في وسعنا لحماية المصالح الأميركية».

خطر إيران

واعترض هوك على الاقتراح القائل بأن الولايات المتحدة لم تعد تنظر إلى خصمها القديم إيران على أنه تهديد. وقال: «هذا لا يعني أن إيران لم تعد تشكل تهديداً».

وأضاف: «إن مستويات قواتنا ترتفع وتنخفض اعتماداً على الظروف، بيد أن المهمة المحددة هي نفسها. مهمتنا لم تتغير على الإطلاق. نحن نقف مع شركائنا وحلفائنا في المنطقة. نحن نفعل كل ما بوسعنا لحماية المصالح الأميركية».

وشدد هوك على ما اعتبره دور الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، في استعادة «ردع عسكري موثوق به للعمل دفاعاً عن النفس»، مشيراً إلى مقتل القائد الإيراني الأعلى، قاسم سليماني، في كانون الثاني/يناير.

سياسة الردع

وقال إن «الردع شيء يسهل خسارته لكن الحفاظ عليه هو سياسة عليك تنفيذها كل يوم، وسنواصل العمل مع السعوديين والإماراتيين وجميع شركائنا في المنطقة».

وقد أرسلت إدارة ترمب نحو 14,000 جندي إضافي إلى منطقة الخليج منذ مايو من العام الماضي، رداً على تصاعد التوترات بشكل كبير مع إيران.

وتتهم الولايات المتحدة إيران بتنفيذ هجمات تخريبية متعددة على ناقلات أجنبية في مياه الخليج العام الماضي وبالهجوم على منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو السعودية في سبتمبر، وهي هجمات ينفيها النظام في طهران.

كما شهد العام الماضي تراكم سفن ودوريات البحرية الأميركية في مضيق هرمز وحوله، وهو القناة الحيوية لـ30 بالمئة من النفط المنقول بحراً في العالم.

تقاسم الأعباء

وأشار هوك إلى بناء الأمن البحري الدولي، وهو اتحاد من الدول بقيادة الولايات المتحدة، وتم تشكيله العام الماضي لمراقبة المياه الإقليمية في الخليج وضمان حرية الملاحة.

وأضاف: «لدينا تحالف معا نعتقد أنه قام بعمل جيد في عرقلة وردع العدوان البحري الإيراني ولدينا عدد من المبادرات في المنطقة التي سنواصل العمل عليها». كما أكد هوك تصميم الإدارة على تجديد حظر الأسلحة المفروض على إيران من المقرر أن ينتهي في أكتوبر.

وقال إن «مستويات القوات ووضع قواتنا ترتفع وتنخفض كما تقتضي الظروف».

وأضاف: «لكننا ملتزمون دائما بسلامة الدبلوماسيين الأميركيين والقوات الأميركية، وكذلك بدعم شركائنا وحلفائنا في المنطقة. وعلى مدى العام الماضي تقريبا، كنت قد رأيتنا نتحرك في جميع أنحاء المنطقة والمهمة لم تتغير». واستهدفت عدة ضربات صاروخية شنتها ميليشيات عراقية مدعومة من إيران القوات الأميركية في العراق منذ مقتل سليماني في كانون الثاني/يناير، وفي أبريل، واتهمت البحرية الأميركية الحرس الثوري الإيراني بإجراء «مضايقة» لسفنها بـ 11 زورقاً حربياً للبحرية الإيرانية. ورد ترامب على الخبر بعد بضعة أيام على تويتر، وكتب: «لقد أوعزت إلى البحرية الأميركية بإسقاط وتدمير أي وجميع الزوارق الحربية الإيرانية إذا ضايقت سفننا في البحر».

السعودية ترفع العزل عن 6 أحياء بالمدينة المنورة

أعلنت الداخلية السعودية، أمس السبت، رفع الإجراءات الاحترازية عن 6 أحياء بالمدينة المنورة اعتباراً من اليوم السبت.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية، بأنه في ضوء توصيات الجهات الصحية، فقد تقرر رفع الإجراءات الاحترازية التي سبق الإعلان عنها بتاريخ 3 شعبان 1441هـ في أحياء (الشريبات، بني ظفر، قربان، جزء من الإسكان، بني خدرة) بالمدينة المنورة، وذلك اعتباراً من اليوم السبت الموافق 16 رمضان 1441هـ.

وأضاف أنه سيتم السماح للسكان بالتجول، لقضاء احتياجاتهم، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الخامسة مساءً، وكذلك استمرار عمل الأنشطة المستثناة والعمل بالإجراءات الوقائية الاحترازية الصحية، التي سبق الإعلان عنها.

ووزارة الداخلية إذ تعلن ذلك؛ لتؤكد بأن هذه الإجراءات تم اتخاذها في إطار الجهود التي تبذلها المملكة للحفاظ على الصحة العامة بمنع انتشار فيروس كورونا، وتخضع للتقييم المستمر مع الجهات الصحية، وتهيب بالجميع استشعار مسؤولياتهم الفردية بالالتزام والتقيد بإجراءات العزل تحقيقًا للمصلحة العامة.

التحديات الاستراتيجية تتصاعد بشكل متسارع أمام حركة المقاومة

عزت حامد

تتنوع وتتصاعد التحديات الاستراتيجية والعسكرية أمام حركة المقاومة الإسلامية بصورة لافتة ، الامر الذي بات واضحا خلال الفترة الأخيرة خاصة مع مطالبة الكثير من القوى الفلسطينية للحركة بضرورة اتباع السبل الحديثة والمتطورة للمقاومة ، والعمل جديا على تحسينها بمختلف الوسائل.

ورصدت بعض من الدوائر الغربية ما أثارته الضربات الصاروخية التي تبادر بها حركة المقاومة الإسلامية حماس من جدال في الشارع الفلسطيني ، زاعمة أن هذا الجدال بات واضحا مع عدم قدرة بعض من الصواريخ التي تطلقها الحركة في إصابة أهدافها ، وفشلها أيضا في الوصول إلى أهدافها لأكثر من مرة.

وتشير دورية فورين بوليسي العالمية إلى أنه بات من الواضح أن هناك أنتقادات توجهها مصادر ونشطاء فلسطينيين عبر منصات التواصل الاجتماعي لـ«حماس» نتيجة لضرباتها الصاروخية حيث يتم اتهامها صرحة بأنها توجه ضرباتها الخطأ للمواقع المدنية وليس المواقع الإسرائيلية.

ويؤرخ الكثير من النشطاء الفلسطينيين وبصورة دقيقة لبعض من هذه الضربات الخاطئة سواء التي قامت بها حركة حماس أو حركة الجهاد الإسلامي على حد سواء .

وتشير الدورية إلى أنه وعلى سبيل المثال وفي الواحد والعشرين من شهر إبريل نيسان الماضي فشلت محاولة إطلاق صاروخ أطلقته كتائب عز الدين القسام، وهو الصاروخ الذي سقط بالقرب من سواحل غزة داخل القطاع . من جانبها أبرزت صحيفة الغارديان البريطانية وفي تقرير لها تداعيات وتأثير هذا الفشل ، مشيرة إلى أنه يعود لوجود خلل في منظومة الطيران المتعلقة بالصوارخ ، الأمر الذي أدى إلى تحويل مساره جنوبا وهبوطها على مبنى أحدى العائلات الفلسطينية ، وتحديدا عائلة أبو زكا ،والتي تواجدت وقتها في المنزل.

وأشار مصدر فلسطيني للصحيفة إلى أن العائلة كانت قيد الحجر المنزلي والعزل بسبب التعليمات الصادرة من الهيئات ووزارة الصحة الفلسطينية تجنبا للإصابة بفيروس كورونا من قبل وزارة الصحة.

اللافت أن مصدر فلسطيني تحدث للصحيفة قائلة أن الكثير من الأوساط الفلسطينية بالقطاع تشعر بالغضب من القائمين على منظومة إطلاق الصواريخ في القطاع ، وفي الوقت الذي يجب أن حميهم القيادات التابعة لحماس فإنها تضربهم بالصواريخ.

وفي ذات الوقت اشار بعض الفلسطينيين إلى اعتقادهم بأن هذا الصاروخ إسرائيلي ، ولكنه وبمجرد أن شاهد احداثيات الصاروخ ومكان وموقع انطلاقه عرف إنه اطلق من جانب المقاومة وأصاب منزل إحدى العائلات الفلسطينية عن طريق الخطأ.

وتعددت الضربات الصوارخية الفاشلة للمقاومة الفلسطينية وعدد كبير من فصائل المقاومة أيضا ، وقبل عدة أشهر أصاب أحد الصواريخ التي أطلقتها حركة الجهاد الإسلامي. إصابة الطابق الخامس لمبنى عمارة حرارة ، والتي تعتبر واحدة من أهم البنايات في قطاع غزة ، والتي يتواجد فيها بعض من المؤسسات المهمة مثل مركز حقوق الإنسان الفلسطيني فضلا عن وجود هذه البناية قبالة المجلس التشريعي الفلسطيني، وأدى هذا الصاروخ لإصابة مباشرة للمركز الحقوقي ، وهو ما كان أثرا واسعا بعد ذلك.

اللافت أن الكثير من منصات التواصل وجهت أنتقادات لحركة حماس وبقوة نتيجة لذلك ، مشيرة إلى أن حركة حماس تعيش الان في الاتجاه الخاطيء وتضرب الكثير من الصواريخ بدون دراسة ، ويدفع ثمن ذلك في النهاية المواطن الفلسطيني، حتى أن بعض نشطاء مواقع التواصل أنتقدوا الحرطة وسخروا منها متساءلة عما أن كانت تمتلك احداثيات وخرائط دقيقة لقطاع غزة وفلسطين بدلا من ضرب المدنين الابرياء في القطاع.

غير أن عدد من كبار الخبراء العسكريين يرجع سبب ضعف صواريخ المقاومة وفشلها في كثير من الأحيان لعدة أسباب ، ابرزها قلة خبرة من يطلقون هذه الصواريخ ورغبتهم في الحرب على الإحتلال بحماسة دون دراسة دقيقة ، الأمر الذي يوقعهم في أخطاء ومشاكل متعددة .

بالاضافة إلى قلة إمكانات المقاومة في عمليات إطلاق الصواريخ ، وهو ما يزيد من خطورة هذه العملية خاصة وأن وضعنا في الاعتبار أن المقاومة تنتهج وسائل تعد بدائية في هذا الصدد ، الأمر الذي يزيد من مخاطر هذه العمليات.

عموما فإن هناك جدالا الان بشأن المنظومة التي تتبعها المقاومة في ضرب الصواريخ ، الأمر الذي تعبر عنه منصات التواصل الاجتماعي وعدد من التقارير الصحفية الغربية الان بوضوح.